

11446 - كيف تكون حفلة الزفاف إسلامية

السؤال

أسلمت مؤخراً، ووالداي على النصرانية. وهم يقبلان بالمشاركة في حفل زواج إسلامي. لكن ما هي الخطوات الالزمة لإتمام ذلك؟
الحفل سيقام في بيتهما، وقد وافقا على متطلبات الطعام والشراب الالزمة بالحفلة التي تتبع مراسيم الزواج. ونحن نريد أن نقيم
الحفل بطريقة لا تتسبب في مضايقة أي أحد. لكن ليس عندي علم بما يجب أن يجرى قبل الحفل.. وفي أثنائه.. وبعده، وأريد أن
أتتأكد من أن كل شيء قد وضع في مكانه الصحيح، حتى لا أجده في المستقبل أن زواجي بطل لأننا لم نقم بأحدى الخطوات. كنت
أظن بأننا قد تزوجنا، لكنني وجدت أننا لم نقم بذلك وفقاً للطريقة الصحيحة. أنا بحاجة لأن أعرف.

الإجابة المفصلة

لمعرفة خطوات عقد النكاح الصحيح، يراجع سؤال رقم [2127](#).

أما إقامة حفل الزفاف على طريقة إسلامية، فينبغي فيه البعد عن المنهيات الشرعية التي يتتساهم فيها كثير من الناس في الأفراح،
ومن المنهيات:

ما يتعلق بالمرأة مثل:

الذهاب إلى مزيين شعر من الرجال الأجانب، وإصلاح الشعر عنده، أو امرأة تزيين بمحرم كترقيق الحاجب بنته وهو النمص والوشم أو
وصل الشعر وغير ذلك من المحرمات لأن النبي صلى الله عليه وسلم لعن النامضة والمتنمصة والواصلة والمستوصلة. تقليد الكفار في
لباسهم، وغالباً ما يصير ثوب الزفاف فيه إظهار لكثير من مفاتن المرأة وجسمها بحيث يكون الثوب شبه عاري، والعياذ بالله بالإضافة لما
في ذلك من إضاعة المال.

ومن المحرمات ما يتعلق بالرجال مثل:

حلق اللحية ليلة الزفاف، وفعل ذلك بحججة أنَّ فيه تَجَمِلاً، وهو أمر مُحرَم شرعاً، والإسبال في الثياب.

وهذا تلخيص لبعض ما يجب اجتنابه من المحرمات للرجال والنساء في حفلة الزفاف:

1- اختلاط الرجال بالنساء وما يحدث فيه من السلام، والمصافحة، والرقص بين الرجال والنساء، لأن كل ذلك محرم، وخطره عظيم

2- اجتناب التصوير سواء كان بين الرجال وبعضهم أو بين النساء.

- 3- شرب الخمور ، وأكل لحم الخنزير .
- 4- دخول الزوج على النساء لأخذ الزوجة .
- 5- لبس النساء فيما بينهن العاري والضيق والقصير فهو محرم ، فكيف بلبس ذلك أمام الرجال .
- 6- البعد عن التكلف والإسراف ومظاهر الترف والفسق في حفلة الزفاف ، حيث أن ذلك يمحق البركة .
- 7- لبس كل من الزوج والزوجة ما يسمى بالدبلة ، تشبهها فيه بالكافار ، اعتقاداً أن ذلك يزيد من حب الزوج لزوجته ، وحب الزوجة لزوجها .

وأخيراً: ينبغي أن يعلم الزوجان أنه بقدر ما يحصل في حفلة الزفاف من اتباع تعاليم الإسلام فيه بقدر ما يحصل فيه من البركة والألفة وقلة المشكلات في الحياة الزوجية ، فإذا كانت الحياة الزوجية قامت في أولها على المنكرات ومخالفة أمر الله عز وجل ، فلا ينتظر التوفيق فيها بعد ذلك ، وكثير هي حالات الزواج التي حصل فيها من مخالفة أمر الله عز وجل ، ولم تستمر. فاتقوا الله في هذه الحفلة واجعلوها بعيدة عن المحظورات الشرعية يبارك الله لكم فيها . نسأل الله التوفيق لك مع زوجك ، وصلى الله على نبينا محمد ، والله أعلم .